مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 1064-1077

الحساسية المفرطة لدى تلامذة صفوف التربية الخاصة

م.م. زهراء هشام محمد
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى
hshamzhra16@gmail.com
07732884053

مستخلص البحث:
يهدف البحث الحالي الى التعرف على الحساسية المفرطة لدى تلامذة صفوف التربية الخاصة في مدرسة الرند والسهل الأخضر واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (40) تلميذ وتلميذة
ماهي الوسائل الاحصائية؟
٢-الاختبار التائي لعينة واحدة
٣-الاختبار التائي لعينتين محكمتين
ماهو المنهج؟
١-استخدمت الباحثة منهج التحليل الوصفي
ماهي النتائج التي توصل اليها البحث ؟
الحساسيه المفرطة لدى تلامذة صفوف التربية الخاصة دون المتوسط وهذا مؤشر جيد على أن المدارس في كثير من بلدان العالم ومنها العراق تهتم بتنمية مفهوم الحساسية المفرطة بوجه عام عبر أنشطة وبرامج مبرمجة لهذا الهدف.
الكلمات المفتاحية: الحساسية المفرطة, تلامذة صفوف التربية الخاصة

الفصل الأول

اولا: مشكلة البحث:

بعد موضوع الشخصية من الموضوعات المهمة التي تتكون من مجموعة افتراضيات ونظريات تظهر بمجموعها تأملات الإنسان، وهو يحاول الكشف عن حقيقة تركيب شخصيته سواء كان ذلك في ماضيه أو حاضره، إذ أن الهدف الأساس من هذه المحاولات والمساعي هو إيجاد المتغيرات التي تظهر بأسلوب معين لتنسج مفهوم الشخصية محصلة نهائية في هذا المجال (جمال ،1997:71).
وان بناء الشخصية في مجموعة من الصفات والسمات التي تجعل الفرد مجدداً ومختلفاً عن الآخرين وهي النمط الثابت من أفكارنا وسلوكياتنا (عبد الله ، 2007: 25)
وان اغلب الأشخاص يندرجون في مجموع سماتهم الشخصية ضمن الحدود المعرفية للشخصية وهم يختلفون من حيث ظهورسمة أو أكثر من السمات الكثيرة المكونة للشخصية وبروز السمات بدرجات متباينة هو الذي يعطي الشخصية سمائها الخاصة (صالح ، 1987: 135)
وقد اشار نبودر ميلن إلى أن سمة الحساسية المفرطة هي سمة رئيسية من سمات الشخصية التجنبية فالسمات الرئيسية لهذا الاضطراب تجنيب الشخص الانشطة والتجمعات الاجتماعية ولديه دائماً تحفظ شديد في ما يفعله أو يقوله أمام الآخرين (بطرس ، 2000: 221)
والحساسية المفرطة من العوامل الأساسية التي يجب مراعاتها في تحقيق الصحة النفسية كونها من الانفعالات التي تصيب الإنسان فوجودها يعني نذيراً بالخطر يهدد أمن الفرد وسلامته النفسية وإحساسه بالسعادة (الزغبي ، 1999: 107) .

ثانيا: أهمية البحث

تتكون الشخصية من خصائص عدة مجتمعة تدعى السمات وعمل وتفاعل هذه السمات يحدد الشخصية، فعلى سبيل المثال إن الشخص قد يكون حذراً (سمة وسواسية ميالاً للتجمع ودوداً (سمة اجتماعية) ولكنه أيضا سريع الغضب (سمة عدوانية) وتتمتع العديد من الشخصيات بمثل هذا الخليط، وقد يحدث في بعض الأحيان إن تسيطر أحدى السمات على الشخصية تسمى حينئذ على وفق السمات الغالبة عليها. (Gelder،1997:71) وعندما تحصل اضطرابات في الشخصية سواء كانت عصابية أو ذهائية يحاول الإنسان جاهداً في سبيل التعرف إلى أسباب هذه الاضطرابات فهو تارة يعزوها إلى عوامل داخلية وتارة أخرى إلى عوامل بيئية وفي كلتا الحالتين فهو لن يتعرف على السبب (الدفاعي ، 2006 :21-57) وتلامذة صفوف التربية الخاصة من الفئات الموجودة في كافة المجتمعات البشرية، ، فهم ينحرفون عن المتوسط بالاتجاه السلبي أو الإيجابي انحرافا ملحوظا عن العاديين في نموهم العقلي أو الانفعالي والاجتماعي، مما يتطلب اهتماما خاصا من قبل المربيين من أجل اعداد طرائق تشخيص لهم ووضع برامج تربوية تتناسب مع حالاتهم فحسب منظمة الصحة العالمية تمثل نسبة هذه الفئة حوالي 15 % من سكان العالم أي ما يعادل مليار شخص، حيث أن 80 % من تلك الفئة معظمهم من بلدان العالم الثالث (كوافحة وعبد العزيز، ،2010: 15).

كما تناولت دراسة داخل وعلى (2015) الأفكار الوسواسية والحساسية المفرطة لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفرق فى الأفكار الوسواسية والحساسية المفرطة وفق متغير النوع ثم إيجاد العلاقة بين الأفكار الوسواسية والحساسية المفرطة وقد بنى الباحثان مقياس الأفكار الوسواسية لطلبة الجامعة المكون من (22) فقرة ومقياس الحساسية المفرطة المكون من (34) فقرة وتكونت عينة البحث من (220) طالبا وطالبة وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية: وجود أفكار وسواسية وحساسية مفرطة لدى طلبة الجامعة ، وجود فروق فى الأفكار الوسواسية والحساسية المفرطة بين الذكور والإناث ولصالح الذكور- ، وجود علاقة ارتباطية دالة بين الأفكار الوسواسية والحساسية المفرطة لدى طلبة الجامعة ومع ان الكثير من السلوكيات يتم السيطرة عليها وتنظيمها بعد التحاق الطفل بالمدرسة بفترة قصيرة الا ان كثير من الاطفال يميلون الى المعاكسة بعد دخولهم المدرسة الابتدائية والسبب في ذلك ان جو المدرسة يكون جوآ مقيدا لحرية الحركة وحرية التعبير ولا يسمح به لا ثابت ذاته اثباتا كافيا.

ومن هنا تبرز أهمية البحث الحالي:

1-يعد البحث الحالي إضافة نوعية في تسليط الضوء على هذا النوع من الاضطرابات العصابية والتصدي لها

2-الدراسات السابقة قليلة في موضوع الحساسية المفرطة

ثالثا: اهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١-التعرف على مستوى الحساسية المفرطة لدى تلامذة صفوف التربية الخاصة

٢-التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية للحساسية المفرطة لدى تلامذة صفوف التربية الخاصة بحسب متغير الجنس (ذكور -اناث)

رابعا: حدود البحث:

يتحدد البحث بتلامذة صفوف التربية الخاصة المتمثلين بفئات التربية الخاصة كصعوبات التعلم وبطئ التعلم والأضطرابات السلوكية وفرط الحركة وغيرهم من فئات التربية الخاصة في مدرسة الرند والسهل الأخضر للعام الدراسي(2024 _2025)في محافظة بغداد الرصافة الاولى.

خامسا: تحديد المصطلحات:

اولا: الحساسية المفرطة عرفها كل من:-

1-باندورا:هي أنموذج تقويم سلبي نتيجة الخبرة المباشرة وانعكاساً للنظام المعرفي الداخلي وعدم الانسجام بين الداخل والخارج يؤدي الى هذا الاضطراب (Bandura,1976)

2-كيلي: عدم قدرة الفرد على فهم الخبرات والمواقف الاجتماعية التي تواجهه في بيئته وتفسيرها من خلال بنائه الشخصي. (صالح ، 1987: 12|)

3-Millon : نمط شامل من مشاعر ضعف الكفاية والتحسس المفرط للرفض وضعف الاستقرار في العلاقات الاجتماعية والانزعاج الاجتماعي واسلوب الحياة المنعزل بسبب فقدان الأمن الجسدي ويبدأ في سن الرشد المبكر(Millon,1998).

- ثانياً:تلامذة صفوف التربية الخاصة

- سليمان(1990)

"هم الذين ينحرفون عن المتوسط بالاتجاه السلبي أو الايجابي انحرافا ملحوظا عن العاديين في نموهم العقلي أو الانفعالي أو الاجتماعي أو الحسي أو الحركي أو اللغوي. مما يتطلب بناء على ذلك الانحراف اهتماما خاصا من قبل المربيين من أجل إعداد طرائق تشخيص لهم ووضع برامج تربوية تتناسب مع هذه الاعاقات، وكذلك اختيار طرق تدريس تتناسب معهم من أجل تحقيق امكانياتهم وتنميتها إلى أقصى مستوى يستطيع الفرد المعاق أن يصل اليه، وأن يدرك ما لديه من قدرات ويتقبلها (سليمان، 1990 : 87).

-الخطيب والحديدي(2009)

" هم الأفراد الذين يحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة والتأهيل والخدمات الداعمة لهما ليتسنى لهم تحقيق أقصى ما يمكنهم من قابليات انسانية، وإنهم يختلفون عن الأفراد الآخرين في واحدة أو أكثر من مجالات النمو مثل: المجال المعرفي، والمجال الجسدي، والمجال الحسي، المجال السلوكي، والمجال اللغوي والتعليمي(الخطيب والحديدي،2009 :13)

قامت الباحثة بتبني تعريف ميلن (Millon,1998)

تعريفاً نظرياً للبحث لكونه اكثر ارتباطاً بمتغيرات البحث الحالي

التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلامذة من خلال الاجابة على مقياس الحساسية المفرطة لدى تلامذة صفوف التربية الخاصة المعد للبحث الحالي

الفصل الثاني: الاطار النظري

اولا: الاطار النظري:

مفهوم الحساسية المفرطة: جاء به العالم اليان اون في عام ١٩٩٦ والذي نال الاهتمام لأنه يمثل تلك الخاصية بنوع من الإيجابية ، ويشير هذا المصطلح الى أن الخوف والخجل من المحتمل أن يصيب الشخص ذو الحساسية المفرطة وهذا يعتمد على البيئة المحيطة وتحدياتها له فالحساسية المفرطة مجموعة من سمات الشخصية التي تولد لدى الفرد حساسية مرهفة ، وأحيانا مظاهر من اليأس والتمرد ، تجعل الفرد يتأثر بأبسط المثيرات الانفعالية فهو مرهف الحس ، رقيق المشاعر يتأثر بانتقاد الآخرين لأي سبب كان ويمتاز الفرد الحساس بانفعالات عنيفة لا يستطيع التحكم فيها كونها مزيجا من انفعالات طفولية وانفعالات راشد كبير في ان واحد

-سمات وخصائص التلامذة الذين يعانون من الحساسية المفرطة:

١-يكون حساس وأكثر تأثرا بالمواقف التي يتعرض لها بالمقارنة مع الاخرين.

٢-يمتلك القدرة على التفاعل العاطفي والمقدرة على ابراز التعاطف مع الاخرين مثل البكاء لأحزانهم.

٣- لديه المهارة في استقبال انفعالات الاخرين وقراءة وتفسير رسائلهم الانفعالية غير اللفظية.

٤- امتلاك القدرة على بناء العلاقات الشخصية ومهارات التواصل مع الآخرين.
٥- سرعة الاثارة هي الخاصية الأساس لجميع الأحكام الوجدانية وهي صفة يتميز بها الشخص الحساس.
٦- امتلاك القدرة على التفسير الصحيح للإشارات العاطفية من الاخرين وهو امر حاسم للتفاعل الاجتماعي الناجح.
7-الشخص الحساس مشاعره عميقة ويدرك تماما مشاعر الآخرين.
8-يسعى لتجنب أي صراع ، فهم يتجنبون الجدال وأي أنواع اخرى من المواجهات لأن سلبيتها تؤثر عليهم بشدة فهم لا يستطيعون التخلص من مشاعرهم بسهولة فبمجرد شعورهم بالحزن والانزعاج لا يستطيعون تبديل مزاجهم ونسيان ذلك ، لذلك، فهم يتجنبون المواقف المؤلمة. (سلامة ،1993: 93)

ثانيا: النظريات التي فسرت الحساسية المفرطة:

١-وجهة نظر جندرسن:

وفقاً لجندرسن يمكن ان يكون الناس خجولين أنسحابيين لأسباب متعددة اذ قد يكون لديهم استقرار بنائي (مسبق) لتجنب المواقف الضاغطة يستند الى مزاج (طبع) موجود منذ الولادة يتم الكشف عنه بشكل ما من خلال شخصياتهم (Gabbard, 2000:65). والنمط المعرفي في الاحساس الذي كتب عنه (كرتشمر)، نجد صفات العصبية وسرعة التهيج ، التقلب، والقلق والتحسس ، كما انه يتصرف بخجل وجبن وبعدم الثقة أو كأنه مضطر لفعل ذلك الشيء وهو يشكو من مشكلات عصبية وهو يبتعد قلقاً من كل الألعاب والنشاطات وقد وضع كرتشمر مفهوم النمط المفرط للتحسس منذ ولادته على أنه طبع يلازم المرء (Gunderson &Phillips,1995:45)

٢-وجهة نظر كاكان: تشير جيروم كاكان إلى ان الذين يعانون من الحساسية المفرطة يكون لديهم تقدير منخفض للذات لأنهم يعتقدون بأن الانفعالات سوف تجعلهم بدون جدوى وفاشلين في اقامة علاقات ناجحة وفضلاً عن انخفاض تقدير الذات فانهم خجولون جدا ووحيدون دوماً، ويرون بأن انجازاتهم صغيرة جداً وعديمة القيمة و يعبرون عن عواطفهم وعدائيتهم عن طريق أعمال الأخرين المحيطين بهم (Gabbard,2000:55)

ثالثا: الدراسات السابقة:

-دراسة غولمان (2007) هدفت الدراسة إلى تعرف على الفروق في الحساسية الانفعالية تبعاً للاختلاف الثقافي بين مجموعتين انكليزية، وفنزويلية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والعاملي، وأجريت الدراسة في كل من بريطانيا وفنزويلية، قام أفراد العينة بالإجابة على مقياس خاص بالحساسية الانفعالية، وبشكل أساسي تمت المقارنة بين هيكلة العوامل الانفعالية في المقياسين، ومن ثم استخدام التحليل العاملي للوصول إلى النتائج ،وأظهرت نتائج الدراسة أن هيكلة العوامل في المقياس الإسباني تكون من ثلاثة أبعاد في حين أن المقياس الإنجليزي تكونت من بعدين.

٣-دراسة هيررا وجيرانو (2008) والتي هدفت إلى دراسة الحساسية الانفعالية والضغط النفسي والصحة الإدراكية والعلاقة بينهم لدى جنود البحرية الفنزويلية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأجريت الدراسة في فنزويلية، وقد شملت عينة الدراسة على (٣١) شابة و (٩٩) شاباً من جنود البحرية الفنزويلية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية معنوية بين ضعف الصحة الإدراكية والضغط النفسي، وبين الحساسية الانفعالية السالبة وأبعاد الضغط النفسي.

دراسة الهذلول(2011)

هدفت الى قياس الحساسية المفرطة لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الفروق فى الحساسية المفرطة لدى طلبة الجامعة وفق متغيرى النوع (ذكور، و اناث) و التخصص (علمى، وانسانى) ، وقد استخدمت الباحث مقياس الحساسية المفرطة إذ يتضمن المقياس (60) فقرة موزعة على (5) مكونات (النفسية، والحركية، والحسية، والعقلية، والتخيلية) وطبقته على عينة مكونة من (612) طالبا وطالبة اختيروا عشوائيا من الجامعة المستنصرية بواقع (295) طالبا و(317) طالبة ، توصلت الباحثة الى عدد من النتائج من أهما ان عينة البحث لديها حساسية مفرطة أعلى من المتوسط ، كما يوجد فرق دال احصائيا لصالح الاناث.

دراسة داخل وعلى (2015)

هدفت إلى التعرف على الأفكار الوسواسية والحساسية المفرطة لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفرق فى الأفكار الوسواسية والحساسية المفرطة وفق متغير النوع ثم إيجاد العلاقة بين الأفكار الوسواسية والحساسية المفرطة وقد بنى الباحثان مقياس الأفكار الوسواسية لطلبة الجامعة المكون من (22) فقرة ومقياس الحساسية المفرطة المكون من (34) فقرة وتكونت عينة البحث من (220) طالبا وطالبة وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية: وجود أفكار وسواسية وحساسية مفرطة لدى طلبة الجامعة ، وجود فروق فى الأفكار الوسواسية والحساسية المفرطة بين الذكور والإناث ولصالح الذكور- ، وجود علاقة ارتباطية دالة بين الأفكار الوسواسية والحساسية المفرطة لدى طلبة الجامعة.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل تحديد منهجية البحث والإجراءات التي اتبعتها الباحثة من أجل تحقيق أهداف بحثها، بدءً من وصف مؤشرات المجتمع، واسلوب اختيار عينته، وخطوات إعداد أداة البحث، وإجراءات التحقق من صدقه وثباته، والوسائل الإحصائية المستعملة في البحث. وسيتم استعراض ذلك وعلى النحو الآتي:

اولاً : منهجية البحث (Method of Research)

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي في ضوء متغيرات البحث وأهدافه، إذ لا يقتصر هذا المنهج على كشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها أو بين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية، ولا يقف البحث الوصفي كما يبدو من التسمية عند حدود وصف الظاهرة موضوع البحث، إنما يذهب أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن، ويقيم وصولاً إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها معرفتنا عن تلك الظاهرة، وفي كل الأحوال فإن من أهم خصائص البحث الوصفي الموضوعية في التشخيص

(الزوبعي وآخرون، 1981 :53)

ثانياً: إجراءات البحث (Procedures of Research)

١- مجتمع البحث (Society of Research)

يتكون مجتمع البحث من جميع تلامذة صفوف التربية الخاصة في مدرسة الرند والسهل الأخضر للعام الدراسي 2024-2025 والجدول الآتي يوضح ذلك

ت	الذكور	الاناث	المجموع
1	31	29	60

٢- عينة البحث:

يقصد بالعينة جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، يختارها الباحث الإجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داود وعبد الرحمن . 1990: 67 تكونت

عينة البحث الحالي من (40) تلميذ وتلميذة نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الاناث والجدول التالي يوضح ذلك:

ت	الذكور	الاناث	المجموع
1	21	19	40

3- أداة البحث :

مقياس الحساسية المفرطة

اطلعت الباحثة على عدد من المقاييس التي حاولت قياس الحساسية المفرطة ، والتي تمكنت الباحثة من الاطلاع عليها والتي أشير إليها ضمن الدراسات السابقة، وقد وجدت الباحثة أن معظم هذه المقاييس قد اعتمدت فقرات تتطلب الإجابة عنها بطريقة غير تقليدية، وقد تبنت الباحثة بعضاً من فقرات هذا المقياس وصياغة بعضها الآخر بصيغة فقرات يحاول المستجيب البحث عن إجابات، لذلك قامت الباحثة باختيار الفقرات التي تكون إجاباتها مناسبة لتلامذة صفوف التربية الخاصة ومتحررة من العوامل الثقافية، مع إمكانية تطبيقها، وتكون مراعية للوقت المخصص لتطبيق المقياس، وبلغ عدد الفقرات (39) فقرة، اعتمدت الباحثة الإطار النظري الذي تم عرضه في الفصل الثاني في تحديد ملامح المفهوم النظري للحساسية المفرطة، ولاسيما أنها اعتمدت وجهة نظر "ميلن" (2001) وتبنى تعريفه والذي ينص على أنه إحساس الفرد بمشاعر عدم الكفاية والتحسس المفرط لعدم القبول وعدم الاستقرار في العلاقات الاجتماعية والانزعاج الاجتماعي ونمط الحياة المنعزل بسبب قلة الأمن الجسدي ويبدأ في سن البلوغ المبكر.

التحقق من صلاحية الفقرات (التحليل المنطقي لفقرات الاختبار)

اعتمدت الباحثة في التحقق من صلاحية فقرات المقياس البالغة (39) فقرة في قياس الحساسية المفرطة على الصدق الوصفي الذي يعتمد أساساً على الحكم المنطقي الموضوعي أكثر من الحكم الإحصائي عرض المقياس بصيغته الأولية مع تعليماته وورقة الإجابة المرفقة. على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (10) محكماً لإصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات في ضوء التعريف المعتمد في الحساسية المفرطة فضلاً عن أرائهم عن تعليمات المقياس ومدى وضوحها، واستعمال ورقة الإجابة المرفقة مع المقياس.

الثبات:

اعتمدت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي لكونها مناسبة لطبيعة قياس الحساسية المفرطة وقامت بحساب الثبات على عينة التحليل الإحصائي وبلغ معامل الثبات بمعادلة "ألفا - كرونباخ" (0.84). ويعد معامل ثبات عالي .

الصورة النهائية للمقياس

بعد الإجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة أصبح مقياس الحساسية المفرطة بصيغته النهائية مكون من (39) فقرة، ويعطى المستجيب درجة لكل فقرة تكون الإجابة عنها (بنعم) أو (لا)

الوسائل الإحصائية :

بعد الانتهاء من التطبيق وتفريغ استجابات أفراد العينة ومعالجة البيانات المستحصلة من عينة البحث احصائيا، وذلك باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والوسائل (SPSS) المعروفة بـ (Statistical Paskage For Social Science) الإحصائية هي:

1. معامل ارتباط بيرسون
2. الاختبار الثاني لعينة واحدة
3. الاختيار الثاني لعينتين متحكمتين

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 1064-1077

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الأول : التعرف على مستوى الحساسية المفرطة لدى تلامذة صفوف التربية الخاصة واستخراج المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة البالغة (40) طالباً وطالبة في مقياس الحساسية المفروسيلة إذ بلغ (8.41) درجة، وبإنحراف معياري مقداره (4,736) درجة استعمل الاختبار الثاني لعينة واحدة فأظهرت النتائج أن الفرق دال إحصائيا لصالح المتوسط الفرضي إذا كانت القيمة الثانية المحسوبة (1,235) اصغر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (2,021) عند مستوى دلالة (005) وبدرجة حرية 39 مثلما مبين في الجدول (4). وهذا يشير إلى أن أداء أفراد العينة على مقياس الحساسية المفرطة كان فوق الوسط.

عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
40	29,075	4,736	30	39	-1,235	2,021

الجدول (4) الاختبار الثاني للفرق بين متوسط العينة والمتوسط النظري المقياس الحساب المفرطة

الهدف الثاني التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الحساسية المفرطة لتلامذة صفوف التربية الخاصة على وفق متغيري الجنس (ذكور إناث). استخرجت المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية لدرجات أفراد العينة في مقياس الحساسية المفرطة تبعاً لمتغير الجنس مثلما مبين في الجدول (5).

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري المقياس الحساسية المفرطة

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	٢٩,٢٠	٤,٦٦٣
اناث	٢٨,٩٥	٤,٩٢٥

تفسير النتائج ومناقشتها:

الهدف الأول:

ترى الباحثة ان تلامذة صفوف التربية الخاصة كان فوق الوسط وهذا مؤشر جيد على أن المدارس في كثير من بلدان العالم ومنها العراق تهتم بتنمية مفهوم الحساسية المفرطة بوجه عام عبر أنشطة وبرامج مبرمجة لهذا الهدف، وإذا ما توافرت ممارسات تعليمية أو ان قدرة تلامذة صفوف التربية أنشطة مباشرة أو ضمنية تهتم بتنمية هذا المفهوم النفسي والاجتماعي فأنها تركز على تنمية مفاهيم مشابهة.

الهدف الثاني:

كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الحساسية المفرطة بين الذكور والإناث من أفراد العينة، وترى الباحثة هذه النتيجة متسقة مع الإطار النظري للبحث والتي تؤكد إن معايير الحساسية المفرطة لا تنمو تلقائياً وإنما تتحدد في ضوء المتغيرات البيئية والثقافية والاجتماعية المحيطة بالفرد، وتتوقف على أساليب التنشئة الاجتماعية والبرامج التعليمية والتدريبية التي يتلقاها الفرد في أثناء مراحل حياته، ولما كانت الظروف البيئية بكل مكوناتها المعرفية والنفسية والاجتماعية واحدة بالنسبة لتلامذة صفوف التربية الخاصة.

الاستنتاجات:

استناداً إلى نتائج البحث تستنتج الباحثة ما يأتي:

١- الحساسية المفرطة قد تؤثر على الصحة العامة والصحة النفسية، مما قد يؤدي إلى الإجهاد المستمر والقلق والاكتئاب.

٢- من الضروري تطوير استراتيجيات للتعامل مع هذه الحساسية، مثل التدرب على التفكير الإيجابي والتمرين البدني والتقنيات الاسترخائية، بالإضافة إلى البحث عن الدعم الاجتماعي من الأصدقاء والعائلة والمهنيين في الصحة النفسية.

3- الحساسية المفرطة قد تؤدي إلى تجارب عاطفية مكثفة، وتفاعلات مبالغ فيها في مواقف يمكن أن تبدو بسيطة بالنسبة للآخرين.

4- كما أنها قد تؤثر على العلاقات الشخصية والعملية، مما يتطلب فهماً عميقاً للذات وإدارة العواطف.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي:

١ - ضرورة حث ودعم تلامذة صفوف التربية الخاصة من خلال الندوات العلمية لما لها من اهمية بالغة في شخصية التلامذة.

٢ - ضرورة تهيئة ظروف معيشية واقعية وغنية بالمعرفة لتنمية قدراتهم

المقترحات :

تقدم الباحثة في ضوء نتائج البحث واطلاعها على الدراسات السابقة المقترحات الآتية:

1 - القيام بدراسات مماثلة على عينات من طلبة المرحلة الابتدائية للتلامذة العاديين في متغير البحث الحالي.

٢- القيام بدراسات تجريبية حول أثر متغيرات مثل دورات تدريبية في تنمية طلب المساعدة.

اولا: المصادر العربية

1.أسامة محمد البطاينة ونصبر يوسف مقابلة (2005) مشكلات الأفراد المعوقين حركية بمحافظة اربد بالمملكة الأردنية الهاشمية بحث منشور في مجلة البحوث التربوية والنفسية المجلد السادس العدد الأول، كلية التربية ، البحرين.

2.بطرس ، حافظ بطرس (2008) ، المشكلات النفسية وعلاجها ، ط 1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع

3.جمال ، سلوى محمود (1997) ، أثر برنامج ارشادي في خفض القلق الاجتماعي للطلبة الجدد في المجاهد الفنية ، اطروحة دكتوراه، كلية التربية – ابن رشد .

4.سعيد ، أسو صالح (2005) ، أثر توكيد الذات في تنمية فاعلية الذات للطلبة ذوي القلق الاجتماعي في المرحلة الجامعية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية

5.صالح ، قاسم حسين (1998) ، الشخصية بين التنظير والقياس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية الآداب

6.عبد الله ، محمد قاسم (2007) ، مدخل إلى الصحة النفسية) ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع .

7.الزغبي ، أحمد محمد (1997) ، مستوى القلق كحاله وكسمة لدى طلبة جامعة صنعاء ، عن مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، العدد 12، السنة السادسة

8.ابو حجلة ، نظام (1998) ، الطب النفسي الحديث ، الأردن ، دار زهران للنشر والتوزيع

9.الدفاعي ، كاظم علي (2006) ، اثر التمثيل الرمزي في خفض اضطراب ما بعد الضغوط الصدميه ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية

10.الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ، وبكر حمد الياس والكناني (1981) ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر.

ثانيا: المصادر الاجنبية

1. Bandura, A.(1980), Apriciples of Behavior Modification, New York, Holt.
2. Gelder. M, etal (1997). Concise oxford textbook of psychiatry,Oxford: oxford University press
3. Gunderson, J & Phillps K.(1995), personality Disorders, IN: haplan, H& Sadock, B.(Eds) Comprehensive textbook of psychiatry, Vol.22, 6th ed, Baltimore: Williams & wilkins 1425-1461
4. Gabbard, O.(2000) Psychodynamic psychiatry in Clinical
5. practice, 3rd ed, Washington, DC, USA
6. Millon, T& Millon, R. (2001), the Millon Fifteen personality styles, Disorder and sabtypes supicious / paranoid personaliton web http://www.millon.net
7. Ferrari, S., Monzani, D., Gherpelli, C., MacKinnon, A., Mongelli, F., Federici, G., & Galeazzi, G. M. (2019). Acquired hearing loss, anger, and emotional distress: the mediating role of perceived disability. The Journal of nervous and mental disease, 207(6), 459-466.
8. Goleman, D. (2007). El Mundo Emocional- Intelegencia mocional. Revista Intermaricana de Psicologia, 14(2), 14-52.
9. Herrera, V., & Guarino, L. (2008). Personalidad, estrés y salud en cadetes navales Venezuelans'. Universitas Psicológica, 7(1), 185-198.
10. Herrera, V., & Guarino, L. (2008). Personalidad, estrés y salud en cadetes navales venezolanos. Universitas Psicológica, 7(1), 185-198.
11. Osama Muhammad Al-Batayneh and Nasbir Yousef, Muqabla (2005), "Problems of Individuals with Physical Disabilities in Irbid Governorate, Hashemite Kingdom of Jordan," published in the Journal of Educational and Psychological Research, Volume 6, Issue 1, College of Education, Bahrain.
12. Boutros, Hafez Boutros (2008), "Psychological Problems and Their Treatment," 1st ed., Amman, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
13. Jamal, Salwa Mahmoud (1997), "The Effect of a Counseling Program on Reducing Social Anxiety among New Students at Technical Institutes," PhD dissertation, College of Education - Ibn Rushd.
14. Saeed, Aso Saleh (2005), "The Effect of Self-Assertion on Developing Self-Efficacy among Students with Social Anxiety at the University Level," unpublished PhD dissertation, College of Education, Al-Mustansiriya University.

15. Saleh, Qasim Hussein (1998), "Personality between Theory and Measurement," Ministry of Higher Education and Scientific Research, College of Arts.
16. Abdullah, Muhammad Qasim (2007), "An Introduction to Mental Health," Amman, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution. Al-Zaghbi, Ahmed Mohammed (1997), Anxiety Levels as a State and Trait among Sana'a University Students, Journal of the Center for Educational Research at Qatar University, Issue 12, Year 6
17. Abu Hijleh, Nizam (1998), Modern Psychiatry, Jordan, Dar Zahran for Publishing and Distribution
18. Al-Dafa'i, Kazem Ali (2006), The Effect of Symbolic Representation in Reducing Post-Traumatic Stress Disorder, Unpublished PhD Thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University
19. Al-Zuba'i, Abdul Jalil Ibrahim, Bakr Hamad Al-Elias, and Al-Kanani (1981), Psychological Tests and Measurements, University of Mosul, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing.

الملحق(١)اسماء الخبراء المحكمين

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
1	أ.د.	سعدي جاسم	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
2	أ.م.د.	ابتسام راضي هادي	صحة نفسية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
3	أ.م.د.	أشواق صبر ناصر	علم النفس	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
4	أ.م.د.	عامر عياس عزيز	تربية خاصة	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
5	أ.م.د.	علاء عبد الحسن	علم النفس	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
6	أ.م.د.	علي عبد الوهاب علي	إدارة تربوية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
7	م.	شهداء سعدي صلاح	التربية الخاصة	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
8	م.	مصطفى ساهي	التربية الخاصة	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
9	م.م.	ازهار جابر حمد	طرائق تدريس التربية الفنية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
10	م.م.	فاطمة حميد	رياض أطفال	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الأساسية
قسم التربية الخاصة

المقياس بصورته الاولية

م/ استابنه اراء الخبراء في صلاحية مقياس الحساسية المفرطة لدى تلامذة صفوف التربية الخاصة
الاستاذ الفاضل..... المحترم

تحيه طيبه... تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم (الحساسية المفرطة لدى تلامذة صفوف التربية الخاصة) فانها تبنت مقياس محمد (٢٠٠٨) والذي اعتمد على تعريف ميلن (٢٠٠١) في الحساسية المفرطة والذي عرفها (نمط شامل من مشاعر ضعف الكفاية والتحسس المفرط للرفض وضعف الاستقرار في العلاقات الاجتماعية والانزعاج الاجتماعي وأسلوب الحياه المنعزل بسبب فقدان الأمن الجسدي ويبدأ في سن الرشد المبكر) وقد تبنت الباحثة مقياس ميلون (٢٠٠١) ميلن (Millon,1998:77)

ويتكون المقياس من (39) فقره بمقياس خماسي البدائل وتعطى الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) في حاله الفقرات ايجابيه وبالعكس عندما تكون الفقرات سلبيه وعلى التوالي ونظرا لما يتمتعون به الخبراء من معرفة ودرايه علميه واسعه تروم الباحثة الاطلاع على رأيكم حول صلاحية الفقرات وتعديل ما ترونه مناسب.

مع وافر الشكر والتقدير

الباحثة

زهراء هشام محمد

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	أنزعج كثيراً عندما ينتقدني الآخرين			
2	أنشغل بالتفكير في الاسباب التي تجعل الآخرين لا يرغبون بسماعي			
3	أشعر بالتهيج من زحمه المحاضرات بدون استراحه			
4	أشعر بالأحباط عندما تتضايق القاعه الدراسيه بالطلبة			
5	تنتابني مشاعر عدم الأرتياح طول وقت المحاضرة			
6	أنزعج عندما تصدر اصواتا من الطلبة في المحاضرة			
7	أتحسس من شده محاسبه الأستاذه عند التأخير			
8	أتألم كثيراً عندما ينتقدني الآخرين			
9	أشعر بالاحباط من الشكاوى البدنية والمرضية زكام حساسية			
10	أشعر أن ذهني مشوش			
11	أخشى سخريه الآخرين			
12	أتضايق عندما ينظر الى الآخرين بمستوى متدني			
13	أشعر بالخجل عندما أتحدث أمام الآخرين الذين يجب مخاطبتهم			
14	تعوزني الثقه بالنفس فيما لو قلت شيئا خاطئاً			
15	لا امتلك القدرة بشكل يمكن المشاركة في النشاطات المختلفة			
16	أشعر أني شخص قليل الأهمية			

17	أنا غير قادر على استقطاب اهتمام الآخرين			
18	أشعر أن زملائي أفضل مني شأنا			
19	أشعر أن الآخرين لا يحبوني			
20	أفتقر إلى المهارات الاجتماعية			
21	أشعر بقلة كفائتي بأنجاز الاعمال			
22	يعتقد الناس أني شخص متردد			
23	أتجنب ممارسة النشاطات الرياضية لأنني لست أهلا لها			
24	أخشى من عدم قدرتي الجسديه في منع أي مكروه قد يحدث لي			
25	أحاول الأنسحاب من الشجار أذا كان خصمي اقوى مني			
26	أشعر أني شخص قليل الاختلاط بالآخرين			
27	أتجنب المشاجرة مع الآخرين لانني لا أتمكن من الدفاع عن نفسي			
28	أخشى المناسبات والفعاليات التي لا أكون اهلا لها			
29	اخشى التواصل مع الآخرين الذين هم اقوى مني جسديا			
30	عاده ما ألوم نفسي لما يحدث لي من مشكلات			
31	يقدني خوفي من الضرر البدني			
32	أعاني من خفقان قلبي عند ابسط انفعال			
33	أخشى أن اقترح لزملائي مكان ترفيهي خوفاً لا يعجبهم			
34	أتردد في المشاركة في ندوه لانني قد اتعرض للاستهجان			
35	أخشى القيادة لانها قد تعرضني لأستهزاء			
36	أخسر أصدقائي أذا ما حصلت على النجاح في عملي			
37	أشعر في صعوبة بالغه في اقامه علاقه مع الآخرين تسودها الألفة والمودة			
38	أتجنب اقامه الصداقة مع الآخرين حتى أتاكد من أنهم سوف يعجبون بي			
39	أنزعج كثيراً عندما ينتقدني الآخرين			

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 133) 2025, pp. 1064-1077

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الأساسية
قسم التربية الخاصة

المقياس بصيغته النهائية الحساسية المفرطة لدى تلامذة صفوف التربية الخاصة

تحيه طيبه... تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم (الحساسية المفرطة لدى تلامذة صفوف التربية الخاصة) فانها تبنت مقياس (محمد (٢٠٠٨) والذي اعتمد على تعريف ميلن (٢٠٠١) في الحساسية المفرطة والذي عرفه بأنه نمط شامل من مشاعر ضعف الكفايه والتحسس المفرط للرفض وضعف الاستقرار في العلاقات الاجتماعية والانزعاج الاجتماعي وأسلوب الحياه المنعزل بسبب فقدان الأمن الجسدي ويبدأ في سن الرشد المبكر. وقد تبنت الباحثة مقياس ميلون (٢٠٠١)(Millon,2001:77) ويتكون المقياس من (39) فقره بمقياس ثنائي البدائل ، وتعطى الدرجات (١،٢) في حاله الفقرات ايجابيه وبالعكس عندما تكون الفقرات سلبيه وعلى التوالي

الباحثة

زهراء هشام محمد

	الفقرات	نعم	لا
1	أنزعج كثيراً عندما ينتقدني الآخرين		
2	أنشغل بالتفكير في الاسباب التي تجعل الآخرين لا يرغبون بسماعي		
3	أشعر بالتهيج من زحمه المحاضرات بدون استراحه		
4	أشعر بالأحباط عندما تتضايق القاعه الدراسيه بالطلبة		
5	تنتابني مشاعر عدم الأرتياح طول وقت المحاضرة		
6	أنزعج عندما تصدر اصواتا من الطلبة في المحاضرة		
7	أتحسس من شده محاسبه الأستاذه عند التأخير		
8	أتألم كثيراً عندما ينتقدني الآخرين		
9	أشعر بالاحباط من الشكاوى البدنية والمرضية زكام حساسية		
10	أشعر أن ذهني مشوش		
11	أخشى سخريه الآخرين		
12	أتضايق عندما ينظر الى الآخرين بمستوى متدني		
13	أشعر بالخجل عندما أتحدث أمام الآخرين الذين يجب مخاطبتهم		
14	تعوزني الثقه بالنفس فيما لو قلت شيئا خاطئاً		
15	لا امتلك القدرة بشكل يمكن المشاركة في النشاطات المختلفة		
16	أشعر أني شخص قليل الأهمية		
17	أنا غير قادر على استقطاب اهتمام الآخرين		
18	أشعر أن زملائي أفضل مني شأنا		
19	أشعر أن الآخرين لا يحبوني		
20	أفتقر إلى المهارات الاجتماعية		
21	أشعر بقلة كفائتي بأنجاز الاعمال		
22	يعتقد الناس أني شخص متردد		
23	أتجنب ممارسة النشاطات الرياضية لأنني لست أهلا لها		
24	أخشى من عدم قدرتي الجسديه في منع أي مكروه قد يحدث لي		
25	أحاول الأنسحاب من الشجار أذا كان خصمي اقوى مني		
26	أشعر أني شخص قليل الاختلاط بالآخرين		
27	أتجنب المشاجرة مع الآخرين لانني لا أتمكن من الدفاع عن نفسي		

28	أخشى المناسبات والفعاليات التي لا أكون اهلا لها		
29	اخشى التواصل مع الآخرين الذين هم اقوى مني جسديا		
30	عاده ما ألوم نفسي لما يحدث لي من مشكلات		
31	يقدني خوفي من الضرر البدني		
32	أعاني من خفقان قلبي عند ابسط انفعال		
33	أخشى أن اقترح لزملائي مكان ترفيهي خوفاً لا يعجبهم		
34	أتردد في المشاركة في ندوه لانني قد اتعرض للاستهجان		
35	أخشى القيادة لانها قد تعرضني لأستهزاء		
36	أخسر أصدقائي أذا ما حصلت على النجاح في عملي		
37	أشعر في صعوبة بالغه في اقامه علاقه مع الآخرين تسودها الألفة والمودة		
38	أتجنب اقامه الصداقة مع الآخرين حتى أتاكد من أنهم سوف يعجبون بي		
39	أنزعج كثيراً عندما ينتقدني الآخرين		

Hypersensitivity Among Special Education Class Students

Asst. Lecturer Zahraa Hisham Mohammed
Ministry of Education / General Directorate of Education, First Rusafa
hshamzhra16@gmail.com
0773 288 4053

Abstract

The current research aims to identify the impact of hypersensitivity on the psychological and social adjustment of special education students at Al-Rand and Al-Sahel Al-Akhdar Schools. The researcher relied on the descriptive correlational approach, and the study sample consisted of (40) male and female students.

What are the statistical methods؟

1. Pearson's correlation coefficient
2. T-test for one sample
3. T-test for two controlled samples

What is the methodology؟

1. The researcher used the descriptive analysis approach.

What are the results of the research؟

Hypersensitivity among below-average special education students

Keywords: hypersensitivity, special education classes